

الحرس الوطني.. في ذكرى اليوم الوطني

الشؤون الصحية بالحرس الوطني نموذج وطني للكوادر والقدرات الطبية المتطورة

نجاح باهر في برامج التشغيل الذاتي وخفض التكلفة والرعاية والتوليد وجراحة اليوم الواحد

شهدت الرعاية الصحية بالحرس الوطني نقلة نوعية وتطوراً كبيراً في عدة اتجاهات وعلى عدة أصعدة بدأت منذ سنوات عندما شكل لأول مرة جهاز الشؤون الصحية بالحرس الوطني والذي بدأت معه إعادة هيكلة الخدمات الصحية بالحرس الوطني لتتجمع تحت مظلة واحدة وتستفيد بشكل واضح من توحيد الجهود واستغلال القدرات والكوادر الإدارية والطبية والفنية والهندسية ومن ثم إلغاء الأزدواجية في العديد من المجالات وخاصة ذات العلاقة بالمشتريات والعمود والتعاقد والصيانة والتشغيل مما حقق توجيه مبالغ كبيرة جداً إلى تطوير الخدمات المقدمة وإنشاء مشاريع تطويرية جديدة والتوسع في خدمات إضافية جديدة تستوعب العدد الكبير المستهدف بأقل تكلفة ممكنة عن طريق حسن إدارة الامكانيات المتوفرة واستغلالها الاستغلال الأمثل كأعادة الهيكلة والتطوير الإداري والتشغيل الذاتي وبرامج خفض التكلفة والرعاية الصحية وغيرها تعكس سجلات التطور التي شهدتها الشؤون الصحية بالحرس الوطني في فترة لا تتجاوز ست سنوات تعد مقارنة بما تم تحقيقه قياسية جداً.

برنامج التشغيل الذاتي

ضمن العديد من المبادرات السبّاقة التي حققت فيها الشؤون الصحية مجال الريادة على مستوى وطني مبادرتها إلى تشغيل مستشفياتها ذاتياً والاستغناء عن شركات التشغيل الأمر الذي أدى إلى توجيه مبالغ كبيرة للتطوير ومزيداً من الخدمات الإضافية وقد حققت تجربة التشغيل الذاتي نجاحاً كبيراً تمثل في مميزات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

استقرار عملية تشغيل المرافق الصحية بوضع نهاية للفترة التعاقدية المتتالية مع الشركات واتاحة الفرصة للجبهة السبّاقة عن هذه المرافق بوضع خطط تشغيلية ثابتة وطويلة الأجل يتم من خلالها تشغيل هذه المرافق بشكل أفضل. التخلص من أساليب الأزواجية في إدارة هذه المرافق الأمر الذي ساعد في سرعة اتخاذ القرارات وتوضيح الجهد والمال. اتاحة الفرصة للكوادر الوطنية لتولي مهام إدارة تشغيل المرافق الصحية والتعرف على متطلباتها الصحية والتشغيلية وكسب الخبرات في هذا المجال. توفير المرونة للجبهة السبّاقة في حالة وجود ظروف تحتم ذلك. توفير المرونة اللازمة للجبهات الحكومية للتسيق وتبادل الخبرات فيما بينها واستغلال مواردها بشكل أفضل دون الحاجة إلى التعاقد في صفوفها. توفير المبالغ المخصصة للمصروفات الإدارية والأرباح التي تشكل عبئا على خزينة الدولة مقابل تشغيل العديد من هذه المرافق. زيادة ثقة الجهات تتعامل مع هذه المرافق في مجال توريد احتياجاتها وذلك بربط مستقرتها مباشرة مع الدولة دون اللجوء إلى طرف ثالث قد يخفق بعض المكاسب من تأخير صرفها لحل بعض الصعوبات المالية التي تواجهها في مشاريع أخرى. منح الجهات المعنية في الدولة فرصة أكبر في الحصول على المعلومات المتعلقة بهذه المرافق للتعرف على احتياجاتها الحقيقية والتعامل معها بشكل يحقق مصلحة الجانبين. سهولة تطبيق القرارات الحكومية على هذه المرافق بصفحة من القارئ عليها تتفق أهدافهم مع المصالح العامة للدولة. اسناد الأعمال المساندة للتشغيل ذات الطابع التخصصي مثل التقنية والنظافة وغسيل الملابس وغيرها إلى الشركات الوطنية المؤهلة في هذا المجال لتكريز اهتمام الإدارة على التشغيل الطبي. متابعة وتنفيذ خطط تامين الوظائف في المرافق والتأكد من عملية تنفيذها خلال المراحل الزمنية المحددة بحيث أن تامين الوظائف أحد أهم أهداف هذه الجبهة خلف ما تهدف إليه الشركات لعلاقة ذلك بربحيتها. الزرع من كفاءة العناصر الوطني في مجال إدارة وتشغيل المرافق الصحية وذلك عن طريق اتاحة الفرصة له بالمزاولة الحقيقية لهذا النوع من العمل. اتاحة الفرصة للجبهات الصحية التي توفر لديها أكثر من مرفق للاستفادة من مواردها بشكل أفضل وذلك عن طريق توحيد انظمتها واجراءاتها الإدارية.

استقرار عملية تشغيل المرافق الصحية بوضع نهاية للفترة التعاقدية المتتالية مع الشركات واتاحة الفرصة للجبهة السبّاقة عن هذه المرافق بوضع خطط تشغيلية ثابتة وطويلة الأجل يتم من خلالها تشغيل هذه المرافق بشكل أفضل. التخلص من أساليب الأزواجية في إدارة هذه المرافق الأمر الذي ساعد في سرعة اتخاذ القرارات وتوضيح الجهد والمال. اتاحة الفرصة للكوادر الوطنية لتولي مهام إدارة تشغيل المرافق الصحية والتعرف على متطلباتها الصحية والتشغيلية وكسب الخبرات في هذا المجال. توفير المرونة للجبهة السبّاقة في حالة وجود ظروف تحتم ذلك. توفير المرونة اللازمة للجبهات الحكومية للتسيق وتبادل الخبرات فيما بينها واستغلال مواردها بشكل أفضل دون الحاجة إلى التعاقد في صفوفها. توفير المبالغ المخصصة للمصروفات الإدارية والأرباح التي تشكل عبئا على خزينة الدولة مقابل تشغيل العديد من هذه المرافق. زيادة ثقة الجهات تتعامل مع هذه المرافق في مجال توريد احتياجاتها وذلك بربط مستقرتها مباشرة مع الدولة دون اللجوء إلى طرف ثالث قد يخفق بعض المكاسب من تأخير صرفها لحل بعض الصعوبات المالية التي تواجهها في مشاريع أخرى. منح الجهات المعنية في الدولة فرصة أكبر في الحصول على المعلومات المتعلقة بهذه المرافق للتعرف على احتياجاتها الحقيقية والتعامل معها بشكل يحقق مصلحة الجانبين. سهولة تطبيق القرارات الحكومية على هذه المرافق بصفحة من القارئ عليها تتفق أهدافهم مع المصالح العامة للدولة. اسناد الأعمال المساندة للتشغيل ذات الطابع التخصصي مثل التقنية والنظافة وغسيل الملابس وغيرها إلى الشركات الوطنية المؤهلة في هذا المجال لتكريز اهتمام الإدارة على التشغيل الطبي. متابعة وتنفيذ خطط تامين الوظائف في المرافق والتأكد من عملية تنفيذها خلال المراحل الزمنية المحددة بحيث أن تامين الوظائف أحد أهم أهداف هذه الجبهة خلف ما تهدف إليه الشركات لعلاقة ذلك بربحيتها. الزرع من كفاءة العناصر الوطني في مجال إدارة وتشغيل المرافق الصحية وذلك عن طريق اتاحة الفرصة له بالمزاولة الحقيقية لهذا النوع من العمل. اتاحة الفرصة للجبهات الصحية التي توفر لديها أكثر من مرفق للاستفادة من مواردها بشكل أفضل وذلك عن طريق توحيد انظمتها واجراءاتها الإدارية.

برامج خفض التكلفة

ان المرض النذوم بمستشفى الملك فهد بالحرس الوطني يكلف يوميا ما يقارب (٢٥٠٠) ريال، مقابل (٢٠٠) ريال يوميا في مراكز الرعاية الصحية الأولية، ولقد أمكن خفض التكلفة العالية من خلال معالجة أكبر نسبة من المرضى في مراكز الرعاية الصحية الأولية الذين لا تحتاج حالتهم للعلاج في المستشفى، استحداث برامج متطورة تهدف إلى خفض التكلفة مع الحفاظ على مستوى متميز من الرعاية الصحية ليس هذا فحسب بل تحقق إلى جانب خفض التكلفة أراحة المريض وتوفير وقتهم ومنه هذه البرامج برنامج الرعاية الصحية المنزلية وبرنامج التوليد بالقبالة وبرنامج جراحة اليوم الواحد.

برامج الرعاية المنزلية

بعد هذا البرنامج المرضي برعاية طبية منخفضة التكاليف دون النيل من جودة تلك الرعاية، وتتضمن الخدمات التي يقدمها البرنامج (العناية السريرية، العلاج الطبيعي، التمريض، العلاج الطبيعي، العلاج التاميمي والخدمات الاجتماعية) وقد أدى هذا البرنامج إلى وفر كبير مع الحفاظ على مستوى الرعاية الصحية المرضي حيث أدى البرنامج إلى ما يلي:

خفض زيارات الطوارئ (بمعدل ٢٨١١) زيارة في السنة بمعدل (٢٢٤) زيارة شهريا. تخفيض مراجعات المختبر إلى (٢٢٤) زيارة في السنة بمعدل (٢٧) زيارة في الشهر. تقليل نسبة الإقامة في التخصصات التي يخدمها بمعدلات كبيرة جدا.

برامج التوليد عن طريق القبالة

مكّن هذا البرنامج عددا كبيرا من النساء من حضور جلسات التوعية والتشفيق في مراحل ما قبل الولادة. ساعد البرنامج في توفير مرفق التوليد بالمستشفيات لمرات الولادة الأكثر خطورة التي تحتاج إلى رعاية متخصصة. كذلك قدم برنامج التوليد عن طريق القبالة خدمة عالية الجودة منخفضة التكاليف، توليد أكثر من (٦٢٢٨) طفلا في عام ١٩٩٦م، وفقط يوم عام العدائية الفعلية ومن الطبيعي أن تشهد الأرقام التالية عددا أكبر وساعدت القبالات في تقييم أكثر من (٣٨٠٠) حالة في قسم الولادة. بدأ البرنامج في توعية الحوامل بطاقتهم ترميزيا ومترجمين وسخّصت منذ بداية عام ١٩٩٧م، ثلث الولادات تمت عن طريق برنامج التوليد بالقبالة بمعدل (٦١٩) ولادة شهريا.

جراحة اليوم الواحد

ساعد هذا البرنامج على إجراء عمليات أكثر بالامكانيات المتاحة، وتحسين نواحي رعاية صحية أكثر للمرضى وتجنب التنويم بالمستشفى.

برامج خفض التكلفة

وقد شهدت المستشفيات العالمية التي تطبق برنامج جراحة اليوم الواحد يتم إجراء (٣٠ - ٤٠٪) من الجراحات. سينسأ يتم في مستشفى الملك فهد إجراء حوالي (١٠٪) من الجراحات من خلال تطبيق برنامج جراحة اليوم الواحد في العيادات الخارجية.

برامج رعاية متخصصة

إلى جانب اهتمامها ببرامج الرعاية الصحية الأولية وتقديم الخدمات الطبية المتقدمة وتطوير هذه الخدمات فقد عنيت الشؤون الصحية بالحرس الوطني ببرامج الرعاية المتخصصة والتي ازادت الحاجة

برامج الرعاية الصحية الأولية

تحرص الشؤون الصحية للحرس الوطني على تطبيق مبداء الرعاية الصحية الشاملة وإن الحفاظ على الصحة كل لا يتجزأ أساسه الوقاية مش اكتشاف المرض في مراحله المبكرة عن طريق نظام رعاية صحية



سوم نائب خادم الحرمين يعلن بدء أحد التمارين التوعوية «نصر من الله»

اليها على مستوى وطني وقدنحت مستشفيات الشؤون الصحية بالحرس الوطني في مقارعة المراكز العالية الأخرى في مجالات زراعة الكبد وعلاج أمراض والأخصاب الخارجي وجراحة القلب وزراعة حالات الحمل الحرجة. مستشفيات الملك فهد للحرس الوطني بالرياض (١١٨٨) حالة حتى بداية هذا الشهر من العام الجاري بنسبة نجاح تفوق ٨٠٪ وقد أدى برنامج زراعة الكبد إلى توفير ما يزيد على ٢٠٠ مليون ريال سنويا على المملكة منذ بدء البرنامج عام ١٩٩٤م حيث تكلف زراعة الكبد الواحدة للمريض السعودي عند إرساله إلى أمريكا أو أوروبا مليغا يتراوح بين ٥ - ٧ ملايين ريال سعودي بينما تنقسم تكلفتها في مستشفى الملك فهد على أقل من ٣٠٠ تحويل لمرضى الكبد المرضي الملويين من المستشفيات الأخرى في جميع مناطق المملكة، وفي مجال علاج العقم والأخصاب الخارجي فقد بدأ المركز استقبال حالات العقم منذ منتصف عام ١٩٩٥م وتم تسجيل أول حالة إخصاب خارجي في مستشفى الملك فهد في شهر ديسمبر ١٩٩٥م وأنجب من هذه الحالة توأمين منتصف شهر يوليو من عام ١٩٩٦م وقد بلغت حالات الحمل من خلال هذا البرنامج (٩٢) حالة خلال عام واحد، ويهدف برنامج حالات الحمل الحرجة إلى إنقاذ حياة المواليد والأمهات وذلك عن طريق حياصة صفة لخطورة عالية وقد قدمت البرنامج تقدما ممتازا في عامه الأول حيث تم تصفيق الانجازات التالية:

أحداث عيادة لحالات الحمل الحرج وتقوم بفحص (١٢٠) مريضة أسبوعيا، تزويد البرنامج بالأجهزة اللازمة، وضع نظام للتوثيق والتقرير الخاصة بالبرنامج، تطبيق برنامج تدريب للعاملين في برنامج الحمل الحرج وذلك للحفاظ على مستوياتهم الفنية، خط ساحن على مدار الساعة لتقديم الاستشارات على مستوى المملكة.

الخدمات الصحية لضيوف الرحمن تتشارك الشؤون الصحية بالحرس الوطني في حج كل عام بجهود مكثفة حيث يقدم المستشفى المباني التابعة للحرس الوطني بمنظمة مني خدماته إلى ضيوف الرحمن بالإضافة إلى العيادات التابعة في عرفات ومزدلفة، كما يشمل على ترويم الذين تسدعي حالاتهم ذلك سواء من الرجال أو النساء كما يوجد في المستشفى وحدة الرعاية المركزية.

برامج تطوير البنية التحتية وفي هذا المجال تم تحديث لجنة مستشفيات الحرس الوطني وإنشاء من

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية نظمت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالحرس الوطني برنامج زيارة ميدانية لخبري التحصين والمحورين بالصحف والصحف السعودية للاطلاع على أعمال وأنشطة كافة قطاعات وقروم الحرس الوطني.

وقد شملت الجولة التي استمرت أكثر من ٨ ساعات زيارة للكتيبة ٣٦ وكتيبة المدفعية الأولى وكتيبة الملك خالد العسكرية والشؤون الصحية بالحرس الوطني ونادي الضباط.

وقد اطع الوفد الاعلامي على التجهيزات الحديثة والمتطورة في قطاعات الحرس الوطني بوضع مخرج العلمي والاجتماعية. كما شاهد الوفد استعداد كافة أفراد وضباط الحرس الوطني للدفاع عن أرض الوطن ممشلا بالتدريب والرماية المكثفة واستيعاب خطط الحرب وتجهيز الليات والعتاد الثقيلة والخفيفة لمواجهة اي عدوان. كذلك الاتصالات العسكرية والشؤون الصحية بالحرس الوطني بالإضافة إلى تنفيذ التوجيهات بكل دقة.

وفيما يلي تقديم «الرياض» تقريراً مفصلاً عن الحرس الوطني بكافة قطاعاته وتجهيزاته والشؤون المدنية.

تقرير: محمد النوفلي، أحمد الجميلية

أحد المشاريع الجارية المثقلة في استقبال وحدات التكيف المركزية بمستشفى الملك فهد حيث تم ربطها مباشرة بالشركة الموخدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى لكي يتم

الأمير متعب بن عبدالله يشرح إحدى الخطط العسكرية للحرس الوطني

استقاء تدريبياً عن محطة الطاقة المركزية كما أن الوحدات الجديدة للتكيف تعمل بفان لا يؤثر على طبقة الأوزون وهي مبادرة تسجل للشؤون الصحية في مجال حماية البيئة.

عام ٢٠٠٠م يتم تشغيل مستشفى الملك عبد العزيز بالدمام ومركز الملك عبد العزيز الطبي بالرياض ومركز الأورام بجدة ونهاية التحديث بالمستشفيات

إحلال ٧٠٪ من الوظائف للسعوديين

(٢٥٠٠) مسياتي مسزودة بمواقف للسيارات تتسع لحوالي ٢٦٠ سيارة ويضم المشروع ثلاث بنايات رئيسية تشمل على ٢٧ غرفة فحص وصيدلية ومختبر وغرف الخدمات المساندة مزودة بجمع التجهيزات اللازمة لتدعيم أرفق وسائل الرعاية الأولية الطبية لتنسوي الحرس الوطني وعاملهم.

كما تم إضافة عدد (١٠) غرف للفحص وعبادة الأسنان لإجراء الاختبارات والفحوص الأولية لراغبى الانتساب لوحدات الحرس الوطني وقد تم الانتهاء من هذا المشروع منذ شهر شوال للعام الماضي ١٤١٩هـ

مشروع تحديث الأجنحة

تم تحديث ١٥ جناحاً بمستشفى الملك فهد خلال الأربع سنوات الماضية، كما تم إنشاء وحدة عناية مركزة للأطفال على مساحة ٢٤٠٠ م2 وبطاقة استيعابية لـ ١٦ سريراً وغرفتي عزل وكافة الخدمات المساندة، وإنشاء وحدة عناية متوسطة للأطفال حديثي الولادة على مساحة ٢٤٠٠ م2 وبطاقة استيعابية لـ ٢٨ طفلاً ولبيدا وكافة الخدمات المساندة.

العناية المركزة والحروق

يجري العمل حالياً على توسيع وتحديث وحدة العناية المركزة والحروق على مساحة ٢٤٠٠ م2 وطاقته استيعابية لـ ٢١ سريراً لوحدة العناية المركزة و٨ أسرة لوحدة الحروق ويتميز بتصميم الوحدة الجديدة بالخصوصية والمرونة وسيستخدم بها أفضل النظم الحديثة في الرعاية المركزة وهو استخدام الأعمدة الفنية لتسهيل عملية متابعة المريض وهذا سيجعلها تصنف كواحدة من أفضل وحدات العناية المركزة على المستوى العالمي.

مركز الرعاية الصحية بام الحمام

ويكون المبني من طابقين وعملياته متخصصة وسيتمهي العمل منه في شهر فبراير من عام ٢٠٠٠م.

مركز الأمصال والفحاحات

يعتبر المركز الوطني لانتاح الأمصال والفحاحات بالحرس الوطني الوحيد من نوعه في منطقة الخليج والسائي على مستوى الشرق الأوسط الذي ينتج امصالا متعددة العنصرية ومختصة لعلاية موموم الشعبان والعقارب الطبية وقد اجازت منتجاتها بنجاح كبير الفحوص التي اخضعتم لها وزارة الصحة وتم تسجيل المركز ومنتجاته في الوزارة واصبح في امكان جميع امارات التميمون الطبي في المستشفيات المختلفة تأنيبه مباشرة من المركز مما يشكل حلا جذريا لمشكلة عدم توفر امصال محلية لسوموم الشعبان والعقارب في المملكة وفي دول الخليج. وقد اوصت لجنة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بادرار حيث قامت الازارة الشراء الموحد للفحاحات والأمصال حسب اللوائح المتمة.

مركز الملك عبدالعزيز الطبي للأورام

سيقدم مركز الملك عبدالعزيز الطبي للأورام خدمات التشخيصية والعلاجية الشاملة والتقدمه لجميع المواطنين السعوديين الذين يعانون من الأمراض السرطانية وسوف يزرع عبئاً كبيراً عن كاهل المواطنين الذين يقطنون بالمنطقة الغربية والجنوبية الغربية والشمالية الغربية والمدنية المنورة على وجه الخصوص حيث سيكثفهم وقاربهم مشقة السفر إلى المراكز المتخصصة سواء في الداخل أو الخارج فقد قدمت سجلات الأورام بالملكة ان عدد المصابين بالمرض سنويا في تلك المناطق يبلغ نحو (٤٥٠٠) مريض وهو رقم بشكل كبير من حيث إجمالي حالات السرطان في المملكة والتي تبلغ نحو (١٢٠٠٠) حالة سنويا والأغلبية منهم لا يتلقون العلاج المناسب من استماع السفر إلى الرياض سيواجه مشاكل في المواصلات والإقامة وفي النواحي الاقتصادية.

مشروع الفحاحات الخطرة

تعد إدارة الشؤون الصحية بالحرس الوطني إحدى الجهات الهامة بالجانب البيئي الصحي العام حيث قامت الازارة بعمل العديد من الدراسات عن الخطاطر المرتبطة بالخطافات الطبية وافضل السبل لعاملتها وعلى اثر ذلك تم التوقيع على اتفاقية لضمخ واهم مشروع بيئي / صحي على مستوى الشرق الأوسط بن إدارة الشؤون الصحية بالحرس الوطني وشركة اجمالي السرطان في المملكة والتي تبلغ نحو (١٢٠٠٠) حالة سنويا والأغلبية منهم لا يتلقون العلاج المناسب من استماع السفر إلى الرياض سيواجه مشاكل في المواصلات والإقامة وفي النواحي الاقتصادية.

المشاريع التطويرية

مركز الاسعاف بمستشفى الملك فهد

امر سمو ولي العهد - حفظه الله - بتدعيم مركز الاسعاف في مستشفى الملك فهد بإنشاء مركز اسعاف جديد نظراً لأن المستشفى يعد المركز الرئيسي الأول في المملكة لاستقبال حالات الاصابات وذلك بهدف استيعاب الاعداد المتزايدة حيث تبلغ مساحة المبني ٢٧٠٠ متر مربع ويتكون من مركز لحالات الاصابات الحادة وقسم الاسعاف الأطفال والنشأ والحالات الاسعافية ويضم هذا المركز قسم الاصابات وعبادة رعاية البالغين وعبادة رعاية الأطفال ويتوقع ان ينشي العمل في هذا المشروع مع نهاية شهر يونيو ٢٠٠٠م.

مشروع العيادات الأولية

ويقع المشروع على بعد (٧٠٠) متر لستشفى الملك فهد بالرياض وبمساحة

مبنى العيادات الخارجية

يتكون مبني العيادات الخارجية من خمسة ادوار وقبو على مساحة اجمالية قدرها (١٩,٧٢٢) متراً مربعاً تقريباً.

ويشتمل القبو على غرف المعينات والتحكم وغرفة الحاسب الآلي والأشعة وكاميرات جاما والمكاتب أما الطابق الأرضي فيضمل الصيدلية والمستودعات



لكتة عسكرية لاستخبارات مواقع العدو في أحد التدريبات



الوفد الاعلامي الزائر لجنشات الحرس بمناسبة اليوم الوطني



الدفع الفرنسي للمعدة الثقيلة والحضارية تستخدم في أحد التمارين